الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا
مَنْ لَمْ يَغْلِبِ الْحَرَامُ صَبْرَهُ،
وَلَمْ يَشْغَلِ الْحَلالُ شُكْرَهُ

من صيانة الحدود العلمية إلى إعادة الإعمار الصناعي

العلم والتكنولوجيا.. ركيزتا اقتدار وتقدم إيران

الوفاق/ خلال زيارة ميدانية استغرقت يوماً واحداً قام بها نائب رئيس الجمهورية لشؤون العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة إلى محافظة أصفهان، استضاف قطبان هامّان من أقطاب النشاط العلمي والصناعي في البلاد، هما «جامعة أصفهان للتكنولوجيا» و»مجمع فولاذ مباركه للصلب»، رسالة واضحة وجلية من الحكومة؛ رسالة مفعمة بالأمل والعلم وإعادة البناء.

وأكد حسين أفشين، خلال هذه الزيارات، على الدور المحوري للأكاديميين والمبتكرين في حماية الحدود العلمية للبلاد، كاشفاً عن خطط حكومية جديدة لترميم المراكز البحثية المتضررة والارتقاء بالمستوى التقني للصناعات الاستراتيجية، وهو المسار الذي يصفه بأن العلم والعمل هما جناحا الحركة الإيرانية في خضم "حرب الإرادات".

الحدود العلمية.. الخط الأمامي للاقتدار الوطني

في الشطر الأول من جولته، قام نائب رئيس الجمهورية بزيارة "جامعة أصفهان للتكنولوجيا"، حيث عقد لقاءً مع رئيس الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، معتبراً صيانة الحدود العلمية للبلاد لا تقل شأناً عن حماية الحدود الجغرافية.

وأشار أفشين إلى التصريحات الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية بمناسبة يوم المعلم وعيد العمال ويوم الخليج الفارسي، قائلاً: تماماً كما تُصان الحدود البرية والبحرية للبلاد، فإن الحدود العلمية تُحفظ وتُعزز بفضل جهود العلماء الشباب والأساتذة والباحثين في الوطن؛ فالعلم هو رأس مالنا الوطني.

وأضاف أفشين في تصريحات لمراسلين في محافظة أصفهان: إن الشعب الإيراني يمتلك تاريخاً طويلاً في مواجهة التهديدات الخارجية، وما نشهده اليوم ليس إلا استمراراً لتلك المعركة بين الإرادات؛ إرادة شعبٍ يشيد أركان حضارته بالمعرفة والسعي.

وشدد على أن الحضارات لا تُبنى ولا تُهدم بالسلاح، موضحاً: لم يستطع السيف أو القنبلة أو الصاروخ يوماً أن يبني حضارة أو يمحوها؛ بل إن ما يضمن بقاء الأمم واستدامتها هو إرادتها وعمق معرفتها. وسيواصل الشعب الإيراني، بالاعتماد على ثروته البشرية، مسار الاقتدار العلمي والتقني بكل قوة.

إعادة الإعمار العلمي والبحثي.. من المباني إلى الدافع الإنساني

وفي ردّه على سؤالٍ حول برامج الحكومة لإعادة بناء الجامعات والمراكز البحثية المتضررة، أشار أفشين إلى خطة متماسكة ومتعددة المراحل، قائلاً: في المرحلة الأولى يتم جمع بيانات الأضرار، ثم تُرمَّم الجهات التي أصابها تلف جزئي، وبعد ذلك يُباشَر تنفيذ مشروع إعادة إعمار كامل للمراكز التي تعرضت لأضرار جسيمة.

وأضاف، مؤكداً أن العنصر البشري يُعدّ في هذا المسار الشاغل الأهم للحكومة: إن الضرر لا يقتصر على المعدات أو المباني فحسب؛ بل إن هاجسنا الأساسي هو استمرار الحراك الفكري والإنساني في البلاد. ولا بدّ من ضمان عودة الأنشطة العلمية والبحثية سريعاً إلى مسارها المعتاد.

العلم والعمل.. جناحا التحليق في "حرب الإرادات"

وخلال استكمال جولته في الجامعة، وبمناسبة يوم المعلّم وعيد العمّال، أشاد أفشين بالكوادر العلمية والعمالية في البلاد، واصفاً إياهم بـ«جناحي التقدم في إيران»، حيث قال: بعد أن اجتزنا ميادين شتى، من الحرب إلى الدبلوماسية، نحن اليوم في نقطة يمكن تسميتها "حرب الإرادات". وفي هذه المرحلة، يتوجب علينا تعزيز اقتصاد البلاد وتقنياتها عبر العلم والإرادة والانسجام الوطني. وأضاف: إن تاريخ إيران يشهد بأن أمّتنا كلما تكاتفت، استطاعت بناء البلاد والخروج من الأزمات مرفوعة الرأس. وهذا المسار سيمضي قُدماً من خلال التآزر بين الجامعة والصناعة والشعب.

أفشين: لم يستطع السيف أو القنبلة أو الصاروخ يوماً أن يبني حضارة أو يمحوها؛ بل إن ما يضمن بقاء الأمم واستدامتها هو إرادتها وعمق معرفتها

فولاذ مباركه.. إعادة إعمار تكنولوجية لا عودة بسيطة

في المحطة الثانية من الزيارة، توجّه نائب رئيس الجمهورية إلى مجمّع فولاذ مباركه العملاق في أصفهان؛ وهو قطاع صناعي رغم الأضرار الأخيرة، لا يزال يُعدّ القلب النابض للاقتصاد الوطني.

وقال خلال لقائه مديري المصنع: إن إعادة إعمار فولاذ مباركه ليست مجرّد إحياء للماضي، بل خطوة نحو الارتقاء بالتكنولوجيا، وأتمتة خطوط الإنتاج ورفع مستوى ذكائها، إلى جانب إنشاء حديقة متخصصة للعلوم والتكنولوجيا في مجال الفولاذ.

وأضاف، مستعرضاً المسار التاريخي لصمود الشعب الإيراني: لقد استطاعت إيران على امتداد تاريخها -من الغزو المغولي إلى الحروب المفروضة الأخيرة- أن تنهض كطائر الفينيق من تحت الرماد. وفي عهد الخواجة نصير الدين الطوسي، حتى في ذروة الأزمة، تحوّل العلم في مراغة إلى مرصد عالمي. إن حضارتنا حيّة بالمعرفة.

الإضرار بالصناعة.. إضرار بالبشرية

وأشار أفشين إلى الطبيعة العالمية للعلم والصناعة، قائلاً: عندما يُكتشف دواء أو يُنتَج منتج صناعي، فإن البشرية جمعاء تستفيد منه، وإن استهداف صناعة مدنية مثل "فولاذ مباركه" يُعدّ في الحقيقة مساساً بالأمن والرفاه العالميين.

وأضاف مشيراً إلى البُعد الإنساني لهذا الصرح الصناعي: ترتبط أنشطة مئات الشركات الخاصة والحكومية، إضافة إلى آلاف العمال وأسرهم، بعمل مجمّع فولاذ مباركه، وأي ضرر يلحق بهذه الصناعة هو ظلمٌ للمواطنين وللاقتصاد الوطني.

حديقة علم وتكنولوجيا متخصصة للفولاذ.. تكامل المعرفة والصناعة

وفي جزء آخر من تصريحاته، أعلن نائب رئيس الجمهورية لشؤون العلوم عن بدء برنامج لإنشاء حديقة علم وتكنولوجيا متخصصة في قطاع الفولاذ، قائلاً: يمكن لهذه الحديقة أن تشكّل نقطة التقاء بين الجامعات والشركات المعرفية والصناعات الفولاذية؛ فضاءً لولادة التقنيات المحلية، وتعزيز الإنتاجية، وتطوير الصادرات القائمة على المعرفة. وأضاف: أن إنشاء مثل هذه الحديقة يُعد جزءاً من استراتيجية تطوير التكنولوجيا في الصناعات الأساسية، موضحاً: الفولاذ ليس مجرد صناعة، بل هو بنية تحتية لمئات التقنيات الأخرى؛ فمن الخوارزميات الذكية إلى المواد المتقدمة، يمكن لجميعها أن تنمو وتثمر في إطار هذه الحديقة.

الأزمة فرصةٌ لقفزة تكنولوجية

واعتبر أفشين أن الأزمات قد تتحول إلى فرص، قائلاً: أحياناً يتيح توقف خطوط الإنتاج فرصة لإعادة التقييم، وتركيب أجهزة الاستشعار، وتصميم الأنظمة الذكية. واليوم ينبغي استثمار هذه الفرصة لرفع فولاذ مباركه إلى المعايير العالمية في مجال التحول الذكي.

وأكد أن مقاربة معاونته في إعادة إعمار البلاد لا تقتصر على التعويض فحسب، بل تقوم على التحديث والارتقاء، مضيفاً: في كل مجال يتاح لنا، يجب أن نتجه نحو تقنيات أكثر تقدماً؛ وهذا ليس شعاراً، بل برنامج عملٍ تنفيذي.

الاقتصاد.. ساحة المقاومة الجديدة

ووصف أفشين «الاقتصاد» بأنه الضلع الرابع في ميدان المقاومة، قائلاً: إن الحفاظ على فرص العمل، واستمرار عجلة الإنتاج، وضمان استدامة نشاط الشركات، يكتسب اليوم قيمة لا تقل عن سائر ميادين المقاومة. إن دعم الاقتصاد الوطني هو في جوهره دعمٌ للكرامة الوطنية. وأضاف: تُسهم الشركات الخاصة والحكومية، من خلال مواصلة العمل والحفاظ على الكوادر البشرية، في إبقاء أعمدة الاقتصاد الوطني قائمة وصامدة.

التعاون الإقليمي.. التكنولوجيا بديلاً عن سباق التسلّح

وفي ختام كلمته، تطرّق أفشين إلى دور إيران في مسار التعاون الإقليمي، مؤكداً أن «أمن المنطقة وتنميتها الاقتصادية يتحققان عبر التعاون بين دول الخليج الفارسي، لا من خلال تدخل القوى الأجنبية»، وقال: إن إيران مستعدة للتعاون مع دول المنطقة في مجالات العلم والتكنولوجيا، بما يسهم في تحويل الخليج الفارسي إلى قطب للمعرفة والاقتصاد.

دعم كامل من المعاونية العلمية لمجمع فولاذ مباركه والجامعات

وأكد نائب رئيس الجمهورية، في حديثه إلى صحفيي محافظة أصفهان، أن المعاونية العلمية على استعداد للمشاركة في تحديث وتطوير التكنولوجيا في مجمع فولاذ مباركه، وذلك بالاستعانة بالشركات المعرفية والفرق التخصصية من مختلف أنحاء البلاد. كما شدد على أن إعادة إعمار المراكز البحثية في الجامعات ستحظى بدعم كامل بوصفها إحدى أولويات الدولة. وأضاف: إن استدامة مسار العلم والتكنولوجيا في الظروف الصعبة تمثل دليلاً على نضج الأمة الإيرانية؛ أمة ترى في العلم رصيدها المقاوم.

وفي هذه الجولة ذات البُعدين العلمي والصناعي، برزت رسالة واضحة من الدولة والشعب في إيران، مفادها أن المعرفة والإرادة والتضامن هي العناصر الثلاثة الأساسية لتجاوز الأزمات وصناعة المستقبل.

وفي رؤية نائب رئيس الجمهورية لشؤون العلوم، لا تُصان حدود البلاد بالجندي وحده، بل بالباحث والعامل أيضاً؛ ومن رحم جهود الأكاديميين والتقنيين، سيولد مستقبل أكثر رسوخاً ومناعة.

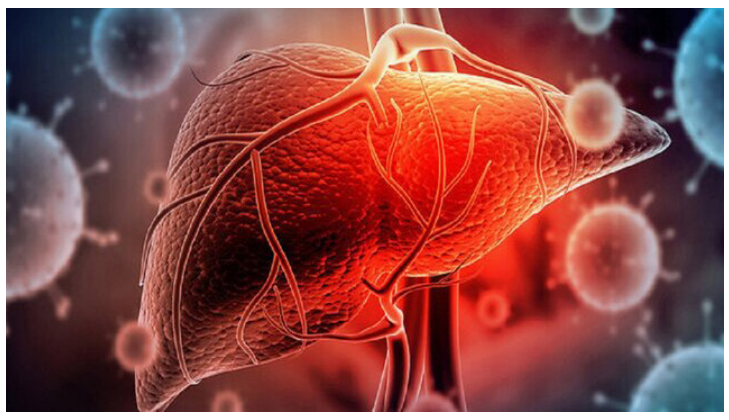

تطوير أدوية نانوية إيرانية لعلاج أكثر فاعلية للسرطان وأمراض الكبد

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تطوير وإنتاج مجموعة من الأدوية النانوية المضادة للسرطان، إضافة إلى أدوية لعلاج أمراض الكبد ومكملات غذائية نانوية، في خطوة تسهم في تعزيز فعالية العلاجات الطبية وتقليل آثارها الجانبية. كما توفر هذه المنتجات بديلاً محلياً لتلبية احتياجات البلاد، إلى جانب فتح آفاق للتصدير إلى أسواق المنطقة.

وفي مجال علاج السرطان، طوّرت الشركة دواءً نانوياً يعتمد على تقنية النانوليبوسوم، يهدف إلى توجيه الدواء بدقة نحو الأنسجة السرطانية، ما يحدّ من الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي. وقد تم تصدير هذا المنتج إلى كل من سوريا والعراق، ويُستخدم في علاج سرطان الثدي وسرطان المبيض وساركوما كابوسي. ويساهم إنتاج نحو ٢٠ ألف وحدة سنوياً في تقليل الاعتماد على الأدوية المستوردة.

كما طوّرت الشركة دواء «دوستاكسل» الليبوسومي، الذي يعزز فاعلية تثبيط الخلايا السرطانية مع تقليل الضرر الذي قد يلحق بالخلايا السليمة. وفي مجال علاج أمراض الكبد، يُستخدم دواء «سينواليو ٧٠» القائم على النانوميسلات من مادة السيليمارين لعلاج الكبد الدهني وتشمع الكبد والتهاب الكبد ومختلف أنواع الأضرار الكبدية. وتشمل المنتجات الأخرى مكملات نانوية مثل الكركومين، إضافة إلى جل «سينا أمفوليش» المستخدم في علاج داء الليشمانيا الجلدي (السالك) وبعض الالتهابات الفطرية. ويتميّز هذا الجل ببنية نانوليبوسومية تتيح امتصاصاً أسرع وفعالية موضعية أعلى. كما أنتجت الشركة مكملات أخرى مثل أوميغا-٣ وفيتامين D٣ وقطرات الحديد «فروسينازوم». وتمتاز منتجات مثل أوميغا-٣ وفيتامين D٣ بقدرة امتصاص أفضل، في حين صُممت قطرات الحديد للأطفال بحيث يمكن استخدامها من دون المشكلات الشائعة المرتبطة بمكملات الحديد التقليدية. وتُعدّ الأسعار التنافسية لهذه المنتجات من أبرز مزاياها، إذ تُطرح بعض النماذج بأسعار أقل بكثير من نظيراتها المستوردة، مع الالتزام بالمعايير العالمية للجودة. وتعكس هذه الإنجازات التطبيق العملي لتقنية النانو في تطوير العلاجات الطبية، كما تتيح، إلى جانب تلبية الاحتياجات الداخلية، فرصاً لحضور هذه المنتجات في الأسواق الإقليمية والعالمية.

تطوير أكثر من ١٧٥ جهازاً مخبرياً في شركة معرفية إيرانية وتصديرها لـ٢٢ دولة

الوفاق/ طوّر خبراء شركة إيرانية قائمة على المعرفة أكثر من ١٧٥ جهازاً مخبرياً، و١١٠٠ معدّة جانبية لاختبار الخصائص الميكانيكية للمواد، حيث أفاد مسؤولو الشركة بأن منتجاتها تم تركيبها في مختبرات أكثر من ٤٠٠٠ مركز صناعي وبحثي وتعليمي، كما تم تصديرها إلى ٢٢ دولة حول العالم.

وقال أمير عباس بصيري، مدير المبيعات في هذه الشركة المعرفية العاملة في مجال المعدات المخبريّة، إن نشاط الشركة يتركّز على تصميم وتصنيع الأجهزة المخبريّة المستخدمة في قياس وتقييم الخصائص الميكانيكية للمواد. وأضافت الشركة أنها تُعدّ من أكبر المنتجين والمصدّرين لمعدات المختبرات وأنظمة مراقبة الجودة في البلاد؛ مشيراً إلى أن الشركة نجحت حتى الآن في تصميم وإنتاج أكثر من ١٧٥ نوعاً من الأجهزة المخبريّة و١١٠٠ نوع من المعدات والملحقات الجانبية. وأوضح بصيري أن منتجات الشركة تم تركيبها حتى الآن في أكثر من ٤٠٠٠ مركز صناعي وبحثي وتعليمي داخل البلاد، كما تم تصديرها إلى ٢٢ دولة في مختلف أنحاء العالم. وتُستخدم هذه المعدات في ١٢٥ قطاعاً صناعياً مختلفاً، وهي قادرة من حيث الجودة والسعر على منافسة المنتجات الأوروبية بشكل جاد. وأشار مدير المبيعات في هذه الشركة القائمة على المعرفة إلى استخدامات هذه المعدات، مضيفاً أن الأجهزة التي تنتجها الشركة صُمّمت لإجراء مجموعة متنوعة من الاختبارات في مختبرات الخصائص الميكانيكية، من بينها اختبارات الشدّ والضغط والتعب والزحف، ويتم تصنيعها بسعات ونماذج مختلفة وفقاً لاحتياجات العملاء. وأكد أن المعرفة التقنية الخاصة بتصميم وتصنيع هذه المعدات محلية بالكامل؛ مشيراً إلى أن مختبرات العديد من الصناعات، بما في ذلك صناعات الصلب والمعادن غير الحديدية والصناعات السككية وصناعة السيارات وصناعات المطاط والبلاستيك، قد تم تجهيزها بهذه الأجهزة.

وأضاف أنه في مجال الصناعات المعدنية تم أيضاً تصميم وإنتاج أجهزة لاختبار الخصائص الميكانيكية، مثل أجهزة اختبار الشدّ واختبارات التعب والدوران، إضافةً إلى أجهزة اختبار الصدمات، وذلك بسعات مختلفة. كما أشار مدير المبيعات في هذه الشركة القائمة على المعرفة إلى استخدام معدات الشركة في صناعة السيارات، قائلاً إن أكثر من ٥٠ اختباراً تخصصياً ثابتاً وديناميكياً واختبارات متانة لقطع السيارات تُجرى باستخدام أجهزة هذه الشركة. وأشار أيضاً إلى أن معدات الشركة تُستخدم في الصناعات السككية لإجراء اختبارات ثابتة وديناميكية واختبارات الإجهاد على أجزاء مثل القضبان والسكاك، ولحام الترمايت، والعوارض، والحصيرة، والنوابض السككية، والبراغي والصواميل، والمخمدات، إضافةً إلى أجزاء الطرق والصب، والمكونات المطاطية والبلاستيكية، وكذلك الوحدات التجميعية المثبّتة على القضبان.

وفيما يتعلق بنشاط الشركة في قطاع الكهرباء، أوضح بصيري أن أجهزة مراقبة الجودة التي تنتجها الشركة تُستخدم لاختبار أنواع الأسلاك والكابلات الاتصالية، وكابلات الجهد المتوسط والجهد العالي، وكابلات السيارات، ولوحات الكهرباء، والمحولات، ومعدات النقل والتوزيع، والأبراج وخطوط النقل، وأنواع العوازل، ومنتجات الإنارة، والمفاتيح والمقابس الكهربائية. وأكد أيضاً أن الشركة قامت، إلى جانب الصناعات المختلفة، بتصميم وإنتاج معدات متنوعة لمختبرات الجامعات والمؤسسات التعليمية في مجالات مثل مقاومة المواد، وديناميكية الآلات والاهتزازات، والبوليمرات والكيمياء، والمواد والميتالورجيا، وهندسة السيارات، والسكك الحديدية، والهندسة المدنية، والهندسة الطبية، وهندسة البحار والنفط، والزراعة، وطب الأسنان، والخشب والموارد الطبيعية، والنسيج، والطيران، والصناعات الغذائية والدوائية.